

## ٤) شرح رسالة عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني -

### المجلس الرابع والآخر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع والآخر من مجالس قراءتنا لكتاب عقيدة السلف اصحاب الحديث - [00:00:14](#)

العلامة ابي عثمان اسماعيل الصابوني رحمه الله وقفنا على قوله ويشهدون ويعتقدون ان افضل الصحابة ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر الى اخره - [00:00:28](#)

نقول ان هذه المسألة وهي مسألة فضل الصحابة رضوان الله عليهم تفاضلهم فيما بينهم هذه من المسائل التي يمتاز بها اهل الحديث يمتاز بها السلف عن غيرهم فان غير السلف لا يقيمون للصحابة وزنا - [00:00:49](#)

وان اقاموا وزنا لبعضهم فانهم ضيعوا فضائل اخرين اما السلف واصحاب الحديث فانهم يجلون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ويعرفون لهم قدرهم ومكانتهم ويعرفون الفضائل المتفاوتة بينهم ويعتقدونها - [00:01:11](#)

لان الله جل وعلا قال في القرآن امنوا كما امن الناس والناس في الاية هم الصحابة وقال جل وعلا فان امنوا بمثل ما امنتم به وضمير الجمع في قوله امنتم هم الصحابة - [00:01:36](#)

رضوان الله تعالى عليهم وهم اول من ناداهم الله باسم الايمان فقال يا ايها الذين امنوا في آيات كثيرة وهم الذين نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفوا معه في شدة الاوقات - [00:01:54](#)

وفي احلك الظروف باموالهم وانفسهم وهم الذين قال الله عنهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم - [00:02:12](#)

وقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم - [00:02:32](#)

انه بهم رؤوف رحيم وهم الذين قال الله عز وجل عنهم اولئك هم الصادقون بسورة الحشر وقال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون في سورة الحشر فنسأل الله عز وجل - [00:02:50](#)

ان يجعلنا ممن يعرفون للصحابة قدرهم ومكانتهم ويعرفون كيف يعتقدون الاعتقاد الصحيح فيهم فنسمع ان شاء الله الى هذه الاقوال السلفية المباركة ونعتقد على وفقها وضوئها ونصح عقيدتنا وفقها نعم - [00:03:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشايخ وللحاضرين والمسلمين اجمعين قال ابو عثمان الصابوني رحمه الله تعالى ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - [00:03:28](#)

وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانهم هم الخلفاء الراشدون الذين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد بن ابن جمهان. جمهان. ابن جمهان احسن الله اليكم - [00:03:48](#)

عن سفينة الخلافة بعد ثلاثون سنة. ثم قال امسك خلافة ابي بكر سنتين نار وعمر عشرا وعثمان ثنتي عشرة. وعلي ستا. وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى العضود على ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)

ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه

وقولهم قاطبة رضيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فرضينا له ديننا - 00:04:33

يعني انه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضة بالناس ايام مرضه وهي الدين. فرضينا خليفه للرسول صلى الله عليه وسلم علينا في امور ديننا وقولهم قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرك؟ وارادوا انه صلى الله عليه وسلم قدمك في -

00:04:53

بنا ايام مرضه فصلينا ورائك بامرهم فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمه اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر

في حال حياته بما يبين للصحابة بما يبين - 00:05:16

للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله طيب والله فانتفعوا بمكانه والله فانتفعوا بمكانه والله اي بمقامه وبخلافته نعم احسن الله اليكم. فانتفعوا بمكانه والله وارتفعوا وارتفعوا به وعزوا وعلو بسببه. حتى

قال ابو هريرة - 00:05:35

رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله. ولما قيل له مه يا ابا ابا هريرة ما تقول؟ قام بحجة قام

بحجة صحة قوله فصدقوه فيه واقروا به - 00:06:07

ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه اياه. واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله

سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام واعظام شأنه وعده وعده - 00:06:26

ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله

عنه ببيع ببيعة الصحابة اياه حين عرفه ورآه كل منهم رضي الله عنه احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت - 00:06:44

الخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدون الذين نصر الله بهم الدين سقط ما يخاف ما يخاف الله بهم الدين وقمع بهم اللحاد نعم. نعم وقمع بهم اللحاد وقهر وقصر بمكانهم الملحين. وقوى بمكانهم الاسلام ورفع في

ايامهم للحق الاعلم - 00:07:04

ونور بضائهم ونورهم وبهائهم ونور بظيائهم ونورهم نعم؟ ونور بضائهم ونورهم ها نعم. ونور بضائهم ونورهم وبهائهم الظلام.

احسن الله اليك. وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:07:35

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وفي قوله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله

كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - 00:08:09

فمن احبهم وتولهم ودعا لهم ورعى حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما تنسبهم اليه الروافض

والخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله -

00:08:37

وقال من احبهم فحببي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله. ها هنا ثلاثة مسائل.

المسألة الاولى وجوب اعتقاد ترتيب الخلافة هذه مسألة اجماعية - 00:09:03

بين السلف ان الخلافة مرتبة بهذا الترتيب يجب على الانسان ان يعتقده اولهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذه من المسائل

الاجماعية بين اهل الحديث والسلام ولم يخالف في ذلك الا الخوارج والروافض - 00:09:25

المسألة الثانية مسألة فضائلهم وقد اجمع السلف على فضل ابي بكر وعمر ثم وقع النزاع بينهم في فضل عثمان وعلي ايها افضل مع

اجماعهم على ان خلافة عثمان اولى بالخلافة من علي - 00:09:47

لان الصحابة قدموه وما قدمه الصحابة ليس لنا ان نؤخره وانما وقع النزاع في الفضل اي الخليفتين افضل عند الله عثمان او علي

والاكثر والجمهور على ان عثمان رضي الله عنه - 00:10:11

كما انه قدم في الخلافة فهو ينبغي ان يقدم في الفضل هذه المسألة الثانية المسألة الثالثة كيفية اختيار الحاكم في الاسلام فاما ان

يكون بطريق الاختيار كما وقع لي ابي بكر رضي الله عنه فقد اختاره الصحابة - 00:10:32

بسقيفة بني ساعدة وكما وقع لعثمان رضي الله تعالى عنه اختاره اهل الحل والعقد لما جعل عمر الامر شورى بين ستة اذا الطريقة

الاولى هي طريقة الاختيار ومن الذين يختارون - 00:10:58

هم اهل الحل والعقد من العلماء والوجهاء الطريقة الثالثة الطريقة الثانية طريقة الاستخلاف وهو ان ينص الحاكم او الخليفة الموجود

بان الامير او الحاكم بعدي هو فلان كما فعل ابو بكر - 00:11:18

حيث استخلف عليا كما فعل ابو بكر حيث استخلف عمر وكما فعل علي على قول في استخلافه الحسن فهذا امر سائغ فهذا امر لا

اشكال فيه هاتان الطريقتان هما الطريقتان المنصوصتان عليهما في كتب الفقهاء رحمهم الله تعالى - 00:11:39

الطريقة الثالثة موجبة للحكم ليست موجبة للفعل بل لا ينبغي فعله ويحرم وهو ان يتغلب حاكم ما على الحكم يعني مثلا هناك حاكم

فجاء ابن عمه وعمل عليه الانقلاب واخذ الحكم منه - 00:12:07

فلا واستتب له الامر فلا يجوز ان يشوش الناس ويصبح الناس في حي صبيص ويقولون لا نسمع له ولا نطيع ما المتغلب عند اهل

السنة والجماعة اذا استتب له الامر فانه يسمع له ويطاع بالمعروف. هذه هي - 00:12:29

الطرق في الولاية. اما ما نراه اليوم من طرق الغريبيين في قضية التصويت وفي قضية الانتخابات فهي شهادة زور قدموها للناس

وظننها الناس صحيحة يسوون بين الشهادة اعلم الناس واجهل الناس - 00:12:50

بين شهادة احكم الناس واسفه الناس بين شهادة اعقل الناس واقلهم ادراكا وهذا وقت الله ظلال مبين كيف يشوه بين شهادة السفه

لو تقدم عند القاضي على شهادة دينار ما قبل شهادته - 00:13:10

ثم يقبلون شهادته في الانتخابات. عجيب والله امر غريب كيف يسوى بين شهادة اهل الاختصاص وبين شهادة من لا يعرف شيء من

الفن اصلا هذا من اعجب ما يكون هذا انما يكسب الاصوات من - 00:13:32

من يعرف كيف يميل قلوب الناس اما بخطابه واما بجاهه واما بماله فيتغلب لذلك لا تستغرب اذا صار رئيس دولة مصارع مثلا لا

تستغرب اذا صار رئيس دولة ممثل مثلا ليش - 00:13:51

عنده كثرة ناس وجمهور في قدر يتغلب ما عمرك سمعت والله ان اه دكتور متخصص في علم الاقتصاد صار رئيس دولة ليش مسكين

حاله على قد حاله متخصص في علم الاقتصاد مثلا - 00:14:07

نادر من النادر فهذه الطرق الشرعية هي التي ينبغي العمل بها اما آ مشورة اهل الحل والعقد واما بولاية العهد وولاية العهد عمل بها

معاوية رضي الله تعالى عنه لانه خاف - 00:14:23

ان يقع النزاع وان يقع الشقاق بين المسلمين فولى ابنه يزيد. ووالله لولا خوف ذلك لما ولى لكنه خاف ان هو لم يوله ان يزداد الامر

سوءا بين المسلمين ويقع النزاع الاشد - 00:14:43

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعديد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام وامام مسلم.

برا كان او فاجرا ويرون جهاد الكفر معهم وان كانوا وان كانوا جوهرة فجرة. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح وبسط

العدل في - 00:15:00

ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيث. ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة

الامام العدل. هذه من مسائل عقيدة السلف اصحاب الحديث - 00:15:26

انهم يرون صحة الجمعة والعديد والجماعة خلف ائمة المسلمين وحكامهم سواء كانوا ابرارا او كانوا فجارا يعني لا يقولون ان الصلاة

والجمعة ما تصح الا خلف امام معصوم او خوف او خلف ولي مشهود له بالولاية - 00:15:42

هذا هذا من اقوال اهل البدع اما اهل السنة فيقولون الصلاة تصح والجمعة تصح وصلاة العيد تصح وصلاة الجماعة تصح قال فكل

امام ما دام انه مسلم بره لنا وله وفجوره على نفسه - 00:16:05

كذلك اذا تتولى حاكم المسلم الحكم اما بمشورة اهل الحل والعقد او بولاية العهد او بالتغلب اذا تولى الامر فيسمع له ويطاع في

قضايا الجهاد فان عاهد نعاهد وان سالما نسالم - 00:16:26

وان قاتل نقاتل ولا يجوز الافتيات عليه يقول لا ليش ما يعاهد لازم نقاتل ما يجوز هذا الكلام هذا ليس من عقيدة اهل السنة والجماعة يرون جهاد الكفرة معهم ان رأوه والمعاهدة معهم ان رأوه - 00:16:44

وربما يكون الحاكم ما هو بس فاسق لا ربما يكون ظالم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اسمع له واضح وان ظرب ظهرك واخذ مالك يعني ظالم وقال عليه الصلاة والسلام - 00:17:03

انكم ستروني بعد سترون بعدي اثره اثره يعني ظلم يأخذون الاموال ويقسمونها باهوائهم قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض دنيا لعاعة الدنيا تموت وتفنئ - 00:17:19

لكن المهم تطيع نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ماذا قال لك قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض لا يجوز للانسان اذا رأى الحاكم مبتدعا ان يخرج عليه حتى لو كان مبتدع في نظره - 00:17:40

لو كان مثلاً معتزل مثل الولاة الثلاث من بني العباس كانوا كلهم ثلاثتهم على عقيدة المعتزلة ثلاثتهم كانوا على عقيدة المعتزلة فلا يجوز للانسان ان يقول والله المعتصم معتزلي ما اسمع له ولا اطيع - 00:17:57

لأ المأمون معتزلي لا اسمع له ولا اطيع انما لا يسمع له ولا يطيع في بدعته وما عدا ذلك فله السمع والطاعة. هذا من عقائد اهل السنة والجماعة ويدعون له ايضا - 00:18:17

الصالح والاصلاح في ادعيتهم الخاصة وادعيتهم العامة ادعيتهم الخاصة يعني في الصلاة وفي ما بين الإقامة والاذان في اوقات استجابة الدعاء كما قال الامام احمد لو ان اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلت والدي السلطان - 00:18:33

فان في صلاحه صلاحاً للعباد ويدعون له في الادعية العامة كالجمعة والعديد وغيرها التي الصلوات التي فيها الدعوات ويدعون له بالتوفيق والسداد والصالح ولا يرون الخروج عليه بالسيف ولا بالكلام - 00:18:55

لا يجوز ان نعلن سيئاته وان نبين للناس مساوئه وان ننشر ما قد يقع منه من الزلات والهفوات هو بشر لا سيما اذا كثرت الرعية كثرت الهفوات وزادت التبعات فنعينه ان استطعنا وننصحه ان قدرنا ولا ننشر المساوي - 00:19:17

فان نشر العدل الحمد لله وان صار ظالماً فظلمه على نفسه وعلى فئة معينة من المجتمع اما عدمه فيعني في الظلم على العام نسأل الله السلامة والعافية فان قاتل الحاكم - 00:19:42

والامير والرئيس او الخليفة الظالم اذا قاتل الفئة الباغية فينبغي علينا ان نقف معه وان نقاتل الفئة الباغية اذا قاتل الخوارج متى قاتل الذين يعتدون على البلد مثلاً فينبغي ان نقف معه - 00:20:01

من السمع والطاعة له ومن السمع والطاعة له ان نتولى الاعمال التي يوكل ذلك اليها وان نؤدي هذا العمل على اكمل وجه ما دام انه في المعروف والطاعة في المعروف كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:20:23

من يطع الامير فقد اطاعني ثم قال انما الطاعة في المعروف. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتطهير السنة عن ذكر ما يتضمن عيباً ونقصاً - 00:20:43

صن فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالة لكافتهم. وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجه رضي الله عنهم دعاء لهم ومعرفة فضلهم والاقرار بانهم امهات المؤمنين. هذا ايضا من عقائد اهل السنة والجماعة الكف عما - 00:21:04

شجرة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اخوة والاخوة في العادة يقع بينهم ما يقع بين ابناء الام والاب الواحد فهم اخوة في الدين يقع بينهم من المنازعات الدينية من من المنازعات الدنيوية لا المنازعات الدينية ما قد نسمع في الاخبار - 00:21:24

او في كتب التاريخ لكنهم في الدين على عقيدة واحدة على عقيدة واحدة فلا ندخل نحن بينهم وهم اصحاب وهم اخوة فان دخولنا بينهم يعني القضاء ومن الذي جعلك تكون قاضي عليهم؟ من - 00:21:45

جاء رجل للامام ابي حنيفة فقال ما تقول فيما جرى في معركة جمل وصف فيه ابو حنيفة معروف انه توفي بعد سنة توفي سنة خمسين ومئة يعني بعد اكثر من مئة سنة من وقعة الجمل - 00:22:04

فقال رحمه الله تلك وقعة لم تشهدوها سيوفنا فنسأل الله ان يعصم منها سنتنا مالك وانت مالك؟ يعني انت الحين لازم تحكم لازم نسألك شنو حكمك انت في القضية اللي جرت قبل مئتين سنة - [00:22:23](#)

ليش انت قاضي انت؟ طيب حتى لو كنت قاضي ما انت في زمانهم عشان تقضي الواجب علينا الكف اللسان غلق الفم لان الله قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون تبي تتكلم تبي تحشى هذا الكلام يقولون ايش؟ ربنا اغفر لنا - [00:22:42](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اما سبهم وشتهم فهذه لا تخرج عن احد امرين سب الصحابة وشتهم من الذين جاءوا بعدهم - [00:23:03](#)

ليش قلنا من الذين جاءوا بعدهم؟ لان السب والشتم قد يقع بين الاخوة هذا شيء اخر نحن نتكلم عن سب الصحابة ممن جاء بعدهم السب والشتم ممن جاء بعدهم لهم يقع على احد امره اما بدعة وضلالة واما كفر - [00:23:25](#)

لا ثالث له هذا امر خطير فينبغي علينا ان نكف السنتنا وان لا نخوض ولذلك بعض الناس اليوم يتكلم عن معركة الجمع يتكلم عن معركة صفين ثم اذا فيه به يزل - [00:23:44](#)

لماذا؟ لانه لم يكف عن ما شجر بينهم لم يكف دخل في قعر التاريخ ولم يستطع الفرق بين الغث والسمين بين الحق والمزق مزوق فاصبح يظن ان هذا كله حق - [00:24:02](#)

فاتى بالامر العجيب نكف عما شجر بين الصحابة كلهم في جمل في صفين وغيرهم ونترحم عليهم جميعا ونترضى عليهم جميعا ال البيت العباس وعلي والحسن والحسين عبد الله بن عباس وغيرهم - [00:24:20](#)

ونترحم عن امهات المؤمنين جميعا عائشة وام سلمة وزينب وغيرهن ونترحم على الصحابة رضوان الله عليهم كلهم وكلهم عدول كلهم عدول في دين الله جل وعلا زارهم الله واجتباهم بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فهنيئا لهم - [00:24:43](#)

نعم العجب بعض الناس يعلق صورة لنفسه لانه صافح ملك من ملوك الدنيا المصافحة هذي ما اخذت منه دقيقة دقيقة لان لمس لاعب من اللاعبين حط الصورة انا لمست هذا سلامي على اللاعب الفلاني - [00:25:10](#)

هذا صورتي مع الممثل الفلاني يفتخر فيه يا لكع ابن لكع انت تفتخر بفلان وفلان لاجل دقيقة كيف لا يحق للصحابة ان نفتخر بصحبتهم لخير الخلق عليه الصلاة والسلام نعم - [00:25:35](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له الجنة وان كان عمله حسن وعبادته اخلص العبادات وطاعته ازكى الطاعات وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الله عليه - [00:25:52](#)

له بمنه وفضله اذ عمل الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله عز اسمه. فلو لم ييسره له لم لم يتيسر ولو لم يهدي لفعله لم يهتدي له ابدا - [00:26:12](#)

بجهد وجده. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء وقال مخبرا عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:26:29](#)

الله ويعتقدون اترك اه تترك الكلمات ليش انا وفي اثار سواها اثار سواها يعني ادلة لان السلف يطلقون كلمة الاثار على الايات والاحاديث التي اثرت وجاءت هذا الباب باب فيه رد على المعتزلة والخوارج الذين يوجبون لانفسهم بالجنة والنار - [00:26:54](#)

حتى ان احدهم يقول انا ان مت انا من اهل الجنة وربما ان بعض اهل البدع يعطي صك لمتبعيه بانه من اهل الجنة اما اهل السنة والجماعة يقولون ليس يمكننا ان نوجب الجنة لاحد الا ان يأتي فيه نص - [00:27:27](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام ما جا نص نقول نرجو ليش؟ لان الجنة ما يمكن احد يدخلها بعلمي الجنة لن يدخل احد منكم بعمله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:46](#)

لان الجنة لا عوض لها مهما تعمل عملك ليس عوضا وثمنا للجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمديني الله برحمته يعني فظلي فنسأل الله من فضله - [00:28:04](#)

الجنة يدخلها الانسان بسبب عمله وليس بعمله فقلوه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون البأسابية ولن يدخل احد منكم الجنة بعمله الباب



او العوظ اذا كان الاعمال التي نعملها ليست عوضا للجنة - 00:28:20

وتمنا للجنة فنحن بحاجة الى فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء ثم اذا تمعن العبد يجد ان تيسيره للعبادة والطاعة هو بفضل الله

اذا يستحق الجنة بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:28:40

واما الخوارج المعتزلة يقولون لا يجب على الله ان يدخل المصلي الجنة. انت من؟ عشان توجب على الله لا نوجب على الله شيئا الا ما

اوجبه هو على نفسه فاخبر عن نفسه انه يدخل - 00:29:01

المؤمنين الجنة واخبر عن نفسه انه يدخل الكافرين النار فهذا القدر نخبر اما فلان وفلان وفلان باعيانهم واسمائهم هذا ليس ايننا هذا

الى الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:29:17

ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا وان نفسا لن تموت الا الا باذن الله كتابا مؤجلا. واذا

انقضى اجل المرء فليس الا الموت. وليس له منه فوت. قال الله عز وجل - 00:29:38

لكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعتهم ولا يستقدمون وقال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ويشهدون

ان من مات او قتل فقد انقضى اجله - 00:29:58

المسمى له قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضجعهم وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو

كنتم في بروج مشيدة. هذه ايضا من المسائل الجماعية عند اهل السنة عند السلف اصحاب الحديث - 00:30:22

ان احدا لن يموت الا اذا استكمل اجله وجاء في هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والمصنف لانه كتابه مختصر لم يذكر الاثار

واعلموا ان احدا منكم لن او اعلموا ان نفسا لن تموت حتى تستكمل - 00:30:47

رزقها واجلها والله عز وجل ذكر هذا في القرآن لكل امة اجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا كل شيء مكتوب لذلك

تجد اثنين ها تجد اثنين يغرقان - 00:31:06

هذا يعرف السباحة فغرق وهذا لا يعرف السباحة ما غرق ليش لا تعرف سبب الا ان تقول هذا جاء اجل وهذا لم يأتي اجله هذا واقع

كثير ما ترى سيارة مصدومة - 00:31:28

انت تقول هذه السيارة المصدومة لا يمكن ان يموت فيها احد. صدمتها خفيفة ثم تتفاجأ ان السائق مات ترى سيارة تقول لا يمكن ان

ينجو صاحب هذه السيارة فتسأل واذا بهم يقولون الرجل حي - 00:31:46

بل ما اصاب بشيء هذا يدل على ان الامور مؤجلة خلافا للمعتزلة الذين يقولون شوقوا ظلالم يقول ان الانسان ليس له

اجل انسان يمكن ان يموت يعني يعيش الاف السنين - 00:32:03

اللي يقتله مو رب العالمين اجل مين اللي يقتله مين اللي موته قال العارض هو يموت بسبب العوارض ما اكل مات يقول ما اكل مات

غرق مات لولا الغرق ما مات هذا غير صحيح - 00:32:27

لان اهل السنة يعتقدون ان الموت بسبب الغرق وليس لاحظ الان الموت بسبب الغرق وليس معناه انه لو ما غرق ما مات لو ما غرقت

كان سيموت لان اجله قد حان - 00:32:49

وهذه الايات واضحة وادلة صريحة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسوسون

للادميين ويقصدون استدلالهم فيترصدون لهم. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم

لمشركون - 00:33:07

وان الله يسلطهم على من يشاء. ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء. قال الله عز وجل واستفز من استطعت منه بصوتك واجلب

عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي - 00:33:37

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين

يتولونه هذه المسألة ايضا مسائل اجماعية عند السلف اصحاب الحديث ان الله عز وجل خلق الشياطين - 00:34:04

وجعل لهم قدرة يوسوسون للادميين وانهم لهم قدرة في المس فيمسون بني ادم سواء كان هذا المس بسبب العين او بسبب

السحر او مشا بلا سبب واما المعتزلة فينكرون هذا المعنى كله - [00:34:33](#)

ولا يرون ان الشياطين لهم مقدرة في الدخول الى بدن الناس ولا ان لهم اقدرة على الوسواس ما ندري كيف اذا يفسرون قول الله عز وجل فوسوس له الشيطان يقولون وسوس - [00:34:59](#)

يعني على طريقة الالقاء والكلام حقيقة قول المعتزلة انما هو مبني على عقول مجردة ليست عقول مستظية بنور الكتاب والسنة والا فان من نور الله بصيرته بالكتاب والسنة علم ان - [00:35:22](#)

الجن الذين خلقهم الله من نار لهم قدرة على الاختفاء لا نراهم وهم معنا ما منكم من احد الا ومعه قرينه من الجن. عمرك شفته طيب هو معك بنص الحديث - [00:35:48](#)

الهوى الذي يدخل الى بدنك ويخرج انت ما تستطيع ان تراه وان كنت تحس فيه فالشيطان اذا دخل وانت اغلقت لم تغلق النوافذ عليه بالاذكار وبالاوراد الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:07](#)

يدخل عليك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق وفي القرآن الكريم الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان - [00:36:26](#)

من المس وآ هذا واقع الجن لهم تأثير على البشر وان كان تأثيرهم ضعيفا لان الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا لكن الذي يستسلم له كلا الرجل الظخم الذي يستسلم - [00:36:45](#)

لعدوه العاجز الضعيف فيقيده حيثما قاد يأخذه الى هواء مالك الردى ويظل وهو لا يحس فنسأل الله ان يعيذنا واياكم من الشياطين ومن وساوسهم ومسهم واثار افعالهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرة الا انهم لا

يضررون احدا الا باذن الله. قال - [00:37:07](#)

الله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ومن سحر منه واستعمل السحر اعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى فقد كفر بالله جل جلاله - [00:37:40](#)

واذا وصف ما يكفر به استتيب. فانت فان تاب والا ضربت عنقه. وان وصف ما ليس بكفر او او تكلم بما لا يفهم نهي عنه فان عاد عسر. وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقد اباحت - [00:37:57](#)

قتله لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه السحر والسحرة هذا ايضا من مسائل الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزل المعتزلة ينكرون ان يكون هناك شيء اسمه السحر تخييل - [00:38:17](#)

حقيقي وانما يقولون السحر كله من باب خفة اليد فما عندهم شيء اسمه سحر اه عمل كيميائي او عمل سيميائي او عمل الجن يوسوسون للزوجين يفرقون بينهم ما عندهم هذا الشيء - [00:38:35](#)

مع هذا منصوص القرآن يفرقون به بين المرء وزوجه قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس فالسحر حق عند اهل السنة - [00:38:56](#)

له حقيقة تخييل حقيقي يخيل اليك ان زوجتك اقبح امرأة وان كانت جميلة في نظرك قبل ذلك يخيل اليها انك اقبح رجل وان كنت انت من اجمل الرجال في عينها قبل ذلك - [00:39:13](#)

هذا لهم قدرة على ذلك ولذلك قال الله عز وجل عنهم وجاؤوا بسحر عظيم صار الناس يتخيّلون ان الحبال هذه صارت حيات طبعاً عند اهل السنة والجماعة ان الساحر لا يقدر على تغيير ذوات الاشياء - [00:39:33](#)

يعني ما يقدر يخلي الارنب مثلاً حمام ولا يستطيع يجعل الحمامة ارنبا فاذا فعل ذلك فانما هو تخييل اثر على عينك وخيل عليك كيف اثر عليك على عينك اما بتأثير الجن - [00:39:59](#)

الذين يغيرون النظر العين واما بتأثير خفة يده فهما طريقان والاول كفر بالاجماع الاستعانة بالجن كفر بالاجماع وشرك والساحر يستحق التوبة يستتاب فالا قتل وعند جمع من اهل العلم الساحر لا يستتاب وانما يقتل - [00:40:20](#)

اما اذا وصف سحره بانه خفة يد وغير ذلك فانه يعزّر والسحر من نواقض الاسلام لذلك قال الله جل وعلا ولكن الشياطين كفروا اليش

كفروا شنو سبب كفرهم كمل الآية - 00:40:44

يعلمون الناس السحر هذا يسمى تعليل بيان سبب الكفر ها وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ويحرم اصحاب الحديث المسكر من الاشربة المتخذ من العنب او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك. مما - 00:41:04

كثيره يحرمون قليله وكثيره. وينجسونه ويجيبون به الحد. هذه من اداب ومن وصفات اهل الحديث انهم يرون تحريم المسكر من الاشربة المتخذ من العنب او الزبيب او التمر اي مشكل كثيره - 00:41:32

يسكر فقليله عندهم حرام. نعم احسن الله اليكم قالوا رحمه الله تعالى ويرون المسارعة الى اداء الصلوات المكتوبات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات احرارا للاجور الحميلة بها والمثوبات نعم - 00:41:55

ويوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام. ويأمررون باتمام الركوع والسجود حتما واجبا ويعدون اتمام الركوع والسجود الطمأنينة فيهما والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأنينة فيه. وكذلك الارتفاع من من السجود وكذلك ارتفاع - 00:42:15

من السجود والجلوس بين السجدين مطمئنين فيه. من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها. ويتواصون بقيام الليل الصلاة بعد المنام وبصلة الارحام على اختلاف الحالات وافشاء السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والايام - 00:42:35

والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في المأكل والمشرب والمنكح والملبس والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن

المنكرات الى فعل الخيرات اجمع واتقاء شرعا الطمع ويتواصون بالحق وبالصبر. ويتحابون في الدين ويتباغض - 00:42:55

فيه ويتقون الجدل في الله والخصومات فيه. ويجانبون اهل البدع والضلالات. ويعادون اصحاب الاهواء والجهلة ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه الذين هم كالنجوم بايهم اقتدوا اهتدوا كما كان رسول الله صلى الله - 00:43:15

الله عليه وسلم يقوله فين ويقتدون بالسلف الصالح من ائمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين المتين والحق المبين طبعاً اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:43:35

هذا امر واجب لسنا مخيرين فيه وهذا من اخلاق اهل الحديث وان يتميزون بهذا انهم يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم في سنته وبالصحابة في فهم هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:52

ولهذا امرنا الله باتباع طريقته فقال جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين اللي هم

الصحابة نوله ما تولى ونصلي جهنم وساءت مصيرا - 00:44:11

وقال عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وقال عليه الصلاة والسلام انا امانة لاصحابي واصحابي امانة لامتي فاذا ذهبت اوتيت اوتي اصحابي ما يوعدون واذا ذهب اصحابي اوتيت امتي ما توعدهم - 00:44:32

اي من الاختلاف والتفرق فكان كذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونه ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلام - 00:44:54

ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسوس والخطرات الفاسدة ما جرت. وفيها انزل الله عز وجل قوله - 00:45:08

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره حقيقة مجالسة اهل البدع جماعة البدع مناظرة اهل البدع مظرة ولذلك السلف قاطبة يرون وجوب التحذير من اهل البدع - 00:45:28

والتحذير من مجالستهم التحذير من مناظرتهم من يريد الحق يأتي ويستمتع اما ان نناظرهم ونجادلهم فلا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعلامات البدع على اهلها ظاهرة بادية واطهروا اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه

واله - 00:45:50

واحتقار لهم واستخفافهم بهم وتسميتهم اياهم حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهة اعتقاداً منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم انها بمعزل عن العلم. وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج - 00:46:14



عقولهم الفاسدة ووساوس صدورهم المظلمة. وهو اجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة وكلماتهم وحججهم بلشوا بهيم الضاحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ومن يهن الله فما له ومن مكرم ان الله يفعل ما يشاء. اه هنا في الختام ذكر المصنف علامات اهل البدع - [00:46:33](#)

لنحذر منهم من وجه ولنحذر من هذه الصفات فان من اظهر علامات اهل البدع بغضهم لاهل الحديث بغضهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بغضهم واحتقارهم لمن يقول قال رسول الله - [00:47:06](#)

استخفافهم بمن يقول حدثنا واخبرنا ظنهم ان قال فلان من الصحابة قال فلان من التابعين قال فلان من الائمة يقولون هذه حشوية هذا ليس حشوية هذا نقل للاثار هم يقولون العلم - [00:47:26](#)

تنتاجات عقولنا العلم افكارنا منطقنا فلسفتنا فالحذر الحذر من اهل البدع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين ابن علي الحافظ - [00:47:46](#)

يقول سمعت جعفر بن احمد بن سينان الوسطية يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه - [00:48:08](#)

قال وسمعت الحاكم رحمه الله يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلية ببغداد يقول سمعت ابا اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا واحمد كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند - [00:48:25](#)

امام الدين ابي عبدالله احمد بن ابن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبدالله لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام ابو عبدالله - [00:48:45](#)

فقام ابو عبدالله احمد بن حنبل وهو ينفذ ثوبه ويقول زنديق زنديق زنديق حتى دخل البيت قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت ابا نصري ابن ابن سلام - [00:49:05](#)

فقيه يقول ليس شيء اثقل على اهل الحديث اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث. وروايته باسناده قال وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه. وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا - [00:49:24](#)

فلان فقال له الرجل دعنا من من حدثنا الى متى حدثنا فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا. ثم التفت اليها وقال ما قلت لاحد قط لا - [00:49:45](#)

تدخل داري الا هذا قال وسمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبدالله بن ابن حمشاد العالم الزاهد العالم الزاهد رحمه الله يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن احمد المقرئ الرازي - [00:50:01](#)

يقول قرئ على عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي وانا اسمع سمعت ابي يقول عني عنا به الامام في بلده ابا حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر؟ وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل - [00:50:20](#)

من الاثر حشوية يريدون بذلك ابطال الاثر وعلامة القدريّة تسميتهم اهل السنة مجبرة. وعلامة الجهميّة تسميتهم اهل السنة مشبها وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابتة وناصبة قال ابو عثمان قلت انا وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اهل

الحديث - [00:50:40](#)

قال ابو عثمان قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة ولا يلحقهم شيء منها فضلا عن الله فضلا من الله ومنا سلكوا معهم مسلك المشركين لعنهم الله مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانه مقتسم القول فيه - [00:51:06](#)

فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجنوننا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا كذا وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم من تلك المعائب بعيدا بريئا ولم يكن الا رسولا مصطفى نبيا قال الله عز وجل - [00:51:26](#)

انظر انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وكذلك المبتدعات خذلهم الله اقتسموا القول في حملة اخباره ونقلت اثاره. ورواة احاديثه المقتدين به المهتدين المعروف المعروفين باصحاب الحديث. فسماهم بعضهم حشوية وبعضهم مشببة وبعضهم

نابتة وبعضهم ناصبة - [00:51:48](#)

فبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصامة من هذه المعايير برية زكية نقية. وليس وليسوا الا اهل السنة المضية والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية. قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه - [00:52:17](#)

ووحيه وخطابه واتباع اقرب اوليائه والافتداء برسوله صلى الله عليه واله وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل. وزجرهم فيها عن المنكر منها. واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة - [00:52:37](#)

سنته وجعلهم من اتباع اقرب اوليائه واكرمهم واعزهم وشرح صدورهم لمحبتته ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته ومن ومن احب قوما فهو معهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:57](#)

المرء مع من احب. جعلني الله واياكم مع الذين نحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الائمة المرضيين من ائمة الحديث وغيرهم. نعم احسن الله اليكم قالوا رحمه الله تعالى واحدى علامات اهل السنة حبه لائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضوهم لائمة - [00:53:17](#)

بدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البوار. وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنا قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة. قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي. قال - [00:53:41](#)

احمد بن سلمة قال قرأ علينا ابو رجب قتيبة بن سعيد كتاب الايمان له. فكان له فكان في اخره. فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكا ووکیعا ويحيى ابن - [00:54:05](#)

وعبدالرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد بن سلمة رحمه الله. فالحقت تحته ويحيى ابن يحيى واحمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم بن راهوية بن راهوية. فلما انتهى الى هذا الموضع نظر الينا اهل نيس - [00:54:25](#)

وقال هؤلاء القوم يبغضون يحيى ابن يحيى فقلنا يا ابا رجاء ما يحيى ابن ما يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد بن حنبل عندي اكبر ممن سميتهم كلهم - [00:54:45](#)

وانا الحقت بهؤلاء بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهديهم يهتدون من جملتهم ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم يعدون. وفي اتباعهم وفي اتباعهم اثارهم يجدون - [00:55:03](#)

جماعة اخرين منهم محمد بن ادريس الشافعي المطلبي الامام الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق الملحق الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله - [00:55:23](#)

صلى الله عليه واله وسلم من النصر لهما. والذب عنهما ما لم يعمل احد من علماء عصره ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن كسعيد ابن ابن جبير والزهري والشعبي والتيمي ومن بعدهم - [00:55:43](#)

كاليث ابن سعد المصري والاوزاعي والثوري وسفيان ابن عيينة الهلالي وحماة بن سلمة وحماة بن زيد ويونس ويونس ويونس همام الصنعاني - [00:56:00](#)

بن عبدالحميد الضبي ومن بعدهم مثل محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج القشيري وابي وابي داود الساجستاني وابي زرعة الرازي ابي حاتم الرازي وابنه ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي - [00:56:25](#)

ومحمد ابن اسلم الطوسي وابي سعيد وعثمان ابن سعيد الدارمي السجزي والامام السجزي والامام ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي سجزي له مؤلف في العقيدة برسالة لاهل الثغر العلامة السجزي - [00:56:49](#)

وله رسالة في الصوت والحرف احسن الله اليكم. السجزي والامام ابن والامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النسابري الذي كان يدعى امام الائمة. ولعمري كان امام الائمة في عصره ووقته وابي يعقوب اسحاق ابن اسماعيل البوستي البستي والحسن ابن سفيان الفسايي وجدي من من قبل - [00:57:07](#)

ابو اي سعد يحيى ابن منصور ابن منصور الزاهد الهروي وابي حاتم العدي ابن حمد ابن حمدوية الصابونية ولديه سيفي السنة ابي عبدالله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين - [00:57:33](#)

لهذا لئن عليها واذا يعني وصل الامر الى زماننا فنقول من ائمة السنة الذين يوالى عليهم ويعادى عليهم في هذا الزمان ايش؟ المحدث العصر الامام الالباني رحمه الله ومفتي الانام شيخ ابن باز رحمه الله وفقه الزمان - [00:57:53](#)

وعبدالله محمد ابن صالح العثيمين ومن الاحياء منهم من امثال الشيخ صالح الفوزان من امثال سماحة المفتي المحدث المدينة شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد وامثالهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:58:12](#)

وهذه الجمل التي اثبتتها في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بعضا بل اجمعوا عليها كلها. ولم يثبت عن احد منهم بما يضادها بما يضادها رضا واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم - [00:58:33](#)

تقربه الى الله عز وجل بمجانباتهم ومهاجرتهم قال الاستاذ لي قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل الله عز وجل ومنه متبع لاثارهم مستضيئ بانوارهم ناصح لاخواني اصحابي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت التي اشتهرت فيما بين - [00:58:59](#)

والمناكير من المسائل التي ظهرت وانتشرت. ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه. ولك واصابوه بكل سوء ومكروه ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان وفور اهل الباطل وقلة وقلة عدد اهل - [00:59:24](#)

الحق من علامة اقتراب اليوم الحق اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم قال ان من علامات الساعة واقترابها ان يقل العلم ويكثر الجهل. هذا يقول الامام الصابوني في زمانه - [00:59:47](#)

فكيف لو ادرك زماننا وقلة اهل الحديث والسنة نعم طيب اذن ثم نكمل ان شاء الله بعد الاذان شف بعد الدحس الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:00:03](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [01:01:08](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم رب عليك يعني ينبغي لاهل الحديث لاهل السنة الا يغتروا بكثرة اهل البدع فان السنة ولله الحمد لا تكون الا ظاهرة الى قيام الساعة - [01:02:47](#)

كما روى البخاري لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وظهور اهل البدع احيانا لا يعني - [01:03:26](#)

اه اظمحلال او زوال السنة بل البدع تظهر وتختفي اما السنة فهي باقية الى خروجي اه الى نزول عيسى عليه السلام ونصرته لهذه السنة المباركة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والعلم والسنة والجهل هو البدعة - [01:03:41](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الايمان لا الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا من احد يقول الله. لا تقوم الساعة وفي الارض احد - [01:04:03](#)

يقول الله وجاء في رواية اخرى تفسير هذه الكلمة وفي الارض من يقول لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:20](#)

عليه واله وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذ رسول المصطفى صلى الله عليه عليه - [01:04:34](#)

وسلم قال له اجر خمسين. فليل خمسين منهم. قال بل منكم. هذا هذه بشارة لكم ان انتم عملتم بالسنة ودعوتم الناس اليها لكم اجر خمسين من الصحابة وهذا لا يعني التفاضل وانما دليل على وفرة - [01:04:49](#)

وكثرة الخير من الله للعاملين بالسنن في آخر الزمن. نعم وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته وقال ابو عثمان وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابي عبدالله محمد بن عدي بن حمدوية الصابوني رحمه الله - [01:05:08](#)

قال اخبرنا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس بن ان العباس بن صبيح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار بن مظاهر قال فحدثني معمر بن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهري - [01:05:31](#)

يقول تعليم السنة افضل من عبادة مئتي سنة لان تعليم السنة معناه دوام الدين واما للعبادة عبادة اثرها على النفس اما تعليم الناس الدين فهذه متعددة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني رحمه الله. قال اخبرنا ابو العباس محمد بن - [01:05:47](#)

الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم المظفري يقول سمعت عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية الضيرير يحدث هارون الرشيد بحديث ابي هريرة احتج ادم وموسى فقال علي ابن جعفر كيف هذا وبين ادم وبين ادم وموسى ما بينهما - [01:06:15](#)

قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف قال فما زال يقول حتى سكن عنه. قال هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:06:37](#)

مقابلها بالقبول والتسليم والتصديق وينكر اشد الانكار على من يسلكه فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف؟ على طريق الانكار له والاستبعاد عنه. ولم يتلقه ولم يتلق - [01:06:55](#)

طهب القبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول صلى الله عليه واله وسلم. جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة حياتهم بالكتاب والسنة. وجنبنا الاهواء المضلة والاراء المضمحلة - [01:07:15](#)

اسواء المذلة فضلا منه ومنا. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ينبغي للمسلم الذي يريد ان يكون على عقيدة صحيحة ان يتجنب في فهم كلام الله ورسوله كيف ولماذا - [01:07:37](#)

لا يقول كيف ولماذا ولما انما يتقبل الخبر على القبول والتسليم والانقياد ويتهم عقله ولا يتهم نص كلام ربه ولا نص كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ثبتنا الله واياكم - [01:07:58](#)

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونقرأ السماعات الموجودة على النسخة نعم ما عندك سماعات على نسخة انت خلصت سكرنا صفحة مي ستار وجد على الارض اقرأ. نعم - [01:08:16](#)

قد تمت الكتابة في شهر رجب الف تسعمية ميتين سبعة وتسعين هجرية. نعم سمعنا هذا الكلام ان هذا الكتاب نسخ في زمن الامام عبدالرحمن بن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب - [01:08:40](#)

وهذه نسخة لعلها بخط يده نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا هذا من كلام لا لا مو منكر هذا الكلام النساخ قال وجد على صدق اقرأ ما هو مكتوب - [01:08:56](#)

وجد على الاصل سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام الاوحد الحافظ تقي الدين ابي محمد عبدالغني بن عبد واحد بن سرور بسماعه له على ابي الفتح عبدالله بن عبد الغني بن سرور هو صاحب الموفق بن قدامة رحمه الله - [01:09:10](#)

نعم. على ابي الفتح عبدالله بن احمد الخراقي صاحب متن الخرقى. نعم قال اخبرنا ابو بكر عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني حدثنا والدي الشيخ الاسلامي ابو عثمان اسماعيل بن عبدالرحمن ذكره بقراءة عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي - [01:09:29](#)

محمد بن عبدالواحد بن احمد ومحمد بن عبد بن عبدالهادي واخوه عبدالحميد ومحمد بن سعد بن عبدالله ومحمد بن اسماعيل بن احمد المقدسيون واخرون في مجالس اخرها يوم يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الاولى سنة اثنتين - [01:09:52](#)

بعد الخمسمائة وسمعه عليه احمد بن عبد الدائم بن نعمة بن نعمة المقدسي واخرون في رمضان ومرة اخرى القراءة محفوظ بن عيسى الازدي في شوال سنة واحد وتسعين بعد الخمسمائة - [01:10:12](#)

ومرة اخرى بقراءة في ذي الحجة في سنة ثنتين وتسعين بعد الخمسمائة. والحمد لله نقل ذلك الخيضي من خط المد المزي ومن خط

الخيضري نقلت قاله يوسف بن شاهين سبطي بن حجر ومن خطه نقلت قاله شيخنا عبدالرحمن بن حسن ومن خطه نقل عبد الرحمن بن حسن - [01:10:29](#)

وعبد الرحمن بن حسن بن الامام محمد بن عبد الوهاب لعله. نعم قال ومن خطه نقل سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي الفضل اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد القرافي باجازته من ابي - [01:10:55](#)

الخرق الخرق الخرق عن عبدالرحمن بن المصنف عن ابيه عبدالرحمن بن احمد بن عمر بن شكر وسمعه عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن المحب المقدسي وسمعه على الشيخ جمال الدين بن شكر بن عبدالوهاب - [01:11:11](#)  
ابن يوسف ابن ابراهيم ابن ابن بقراءة اسماعيل ابن عمر ابن كثير الشافعي. ومن خطه وفي الاصل اختصره الخيدري ومنه نقلت قاله يوسف بن شاهين صبت سبط ابن سبط ابن حجر ومنه نقلت قاله شيخنا عبدالرحمن بن حسن ومن خطه نقل والحمد - [01:11:30](#)  
الحمد لله رب العالمين اولا واخرا وباطنا وظاهرا. صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كذا وجدت ونقلت من الاصل الذي نقلت منه وانا الفقير الى الله تعالى احمد بن ابراهيم بن حمد بن عيسى والاصل الذي - [01:11:52](#)

قلت منه منقول من قط الشيخ عبدالرحمن بن حسن فيما يظهر والله سبحانه وتعالى اعلم بلغ مقابلة مقابلة على بلغ مقابلة على اصله. فصح ان شاء الله تعالى وذلك في الثالث والعشرين من شعبان سنة مئتين وثمانية وتسعين بعد الالف من الهجرة. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [01:12:15](#)

ونحن وله الحمد اتممنا سماع هذا الجزء المبارك في الثالث عشر من شوال سنة ثلاث واربعين واربع مئة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من اوله لاخره نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [01:12:42](#)  
العقيدة التامة الصحيحة وان يتوفانا على ذلك والحمد لله رب العالمين. نعم - [01:12:57](#)